

(٤٣١) وأبي سليمان الداراني ومعرف الكرخي والحندي والشمري السقطي وغير هؤلاء وكذلك شيخ المتأخرين مثل شيخ عم القادر والشيخ عدي والشيخ أبي سليمان والشيخ أبو بكر هو لا فاتهم كحضر وسمعوا الداعي بل كانوا يحضرون الشري سماع الانبياء واتباعهم كسماع القرآن والله اعلم

مسئلة فإذ ذكرنا مستان القشيري فبإلزامه شيخ أبي سليمان انه

قال الرضا انه لا يثبت الصعيف ولا يستعمل في النار قبل هذا الكلام صحيح الجواب الحمد لله رب العالمين الكلام في هذا القول من وجهين احدهما من جهة ثبوت الخبر عن الشيخ والثاني من جهة صحة الحديث ونسأله اما المقام الاول فليخبر ان يعلم ان الاستاذ ابا القاسم لم يذكر هذا عن الشيخ ابي سليمان بل عنده وانما ذكره من لاعنه وما ذكره ابو القاسم في رسالته عن الشيخ ابي عبد الله في كصحة وتابعيه ونقل في غيرهم تارة يذكره ينادون وتارة يكون مستأذنه صحيحا وتارة يكون ضعيفا بل هو صنوعا وما يذكره من كلامه في الحديث القائل لا يولد هكذا بل يولد هكذا فيصنفون الفقهاء فانها في الاجاب والاثار ما هو صحيح ومنها ما هو صحيح وضعف ومنها ما هو ضعيف فالوجود في كل لغة الرجال والنسوق في الآثار المعقولة في الصحيح وفيه الضعيف وفيه الموضوع وهذا لا يثبت عليه في جميع المسلمين لا يتأمنون ان هذه الكتب فيها هذا وفيها هذا اليقين الكتب المنسوبة في التفسير فيها هذا وهذا مع ان اهل الحديث اقرب الى معرفة الحق والصدق في كتبهم هذا وهذا فكن في غيرهم والمصنفون قد يكونوا في القبول والضعف واحديث ورتبون هذا تارة لانهم لم يعلموا ان كذب وهو الغالب على اهل الحديث فانهم لا يتحجبون بما يقولون انه كذب وتارة يذكرونه وان علموا انه كذب اذ قصد لهم رواية مروي في ذلك الباب في رواية الاحاديث المكذوبة مع بيان كونها كذبا جائزا واما روايتها مع الاستحسان في ذلك رواية عمل فانها حرام عن العلماء كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث عن حديثي وهو يريد ان يثبت فهو احد الكاذبين وقد فعل ذلك كثير من العلماء متأولين منهم لم يكن يوافقوا نقلوا ما رواه عنهم وهذا يسبب ازدياد التعريف انه روي لا اخطر الجواب والاعتماد عليه والقصود ههنا انه ما يوجد في الرسالة وامثالها من كتب الفقه والرواية والحدائق من المتقولات عنه النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما روي في الصحيح والضعيف والموضوع فالصحيح الذي قامت

في نفسه
ما يروى في
الاجاب
الاشارة
في نسخة
الكتاب
في نسخة
الكتاب

Copy Saud University